

المركزي: البنوك سددت 29.3 مليار من الدعم منذ يوليو 2020



دبي: عبير أبو شمالة

تمكنت البنوك العاملة في الدولة من سداد ما يصل إلى 29.32 مليار درهم من أموال الدعم والقروض والسلفيات من مصرف الإمارات المركزي لتصل إجمالي التزاماتها مع نهاية شهر أكتوبر الماضي إلى 15.4 مليار درهم مقابل 44.72 مليار درهم في يوليو 2020، وهو أعلى مستوى تصل له التزامات البنوك من قروض وسلفيات للمصرف المركزي في ظل خطة المصرف لدعم عملاء البنوك المتضررين من تبعات جائحة «كوفيد-19».

وتعكس مواصلة البنوك سداد التزاماتها هذه، التحسن في الأنشطة الاقتصادية وتراجع الحاجة لأموال الدعم، والمتمثلة في 50 مليار درهم قروض بفائدة صفرية أتاحتها المصرف المركزي أمام البنوك لمساعدة العملاء المتضررين من تبعات الجائحة من خلال تأجيل سداد التزاماتهم المالية.

وبحسب أحدث بيانات مصرف الإمارات المركزي سددت البنوك حوالي 890 مليون درهم من هذه الالتزامات في شهر أكتوبر الماضي، ووصل إجمالي ما قامت بسداده منذ بداية العام إلى 14.85 مليار درهم مقابل 30.25 مليار درهم في نهاية 2020.

الأصول الإجمالية

نمت الأصول الإجمالية لمصرف الإمارات المركزي بحوالي 5% منذ بداية العام وبمعدل 1.7% على أساس شهري في أكتوبر الماضي لتصل إلى 494.26 مليار درهم.

ونمت الاستثمارات الإجمالية للمصرف المركزي بحوالي 270% خلال الأشهر العشرة الأولى من العام الجاري إلى 184.48 مليار درهم في نهاية أكتوبر الماضي، ووصل الارتفاع الشهري إلى 8% بزيادة 13.63 مليار درهم استثمارات جديدة للمصرف المركزي في شهر أكتوبر.

ونمت الأصول الأجنبية لمصرف الإمارات المركزي بمعدل 2.2% على أساس شهري، وبنحو 9.9% منذ بداية العام إلى 426.34 مليار درهم في نهاية أكتوبر مقابل 417.15 مليار درهم في سبتمبر 2021، ونحو 388.1 مليار درهم في نهاية العام الماضي.

السندات الأجنبية

نمت حيازات مصرف الإمارات المركزي من السندات الأجنبية بحوالي 10.9% على أساس شهري لتصل في نهاية شهر أكتوبر الماضي إلى 138.58 مليار درهم، مقابل 124.95 مليار درهم في سبتمبر، وسجلت ارتفاعاً قياسياً منذ نهاية العام الماضي عندما لم تتجاوز قيمتها 4.05 مليار درهم.

وتراجعت شهادات الإيداع وأذونات الخزانة لدى المصرف المركزي بمعدل 1.2% على أساس شهري في أكتوبر الماضي إلى 161.9 مليار درهم مقابل 163.94 مليار درهم في سبتمبر. بيد أنها بقيت مرتفعة منذ بداية العام الجاري بحوالي 25.2% مقابل 129.33 مليار درهم في نهاية عام 2020.

العمليات المصرفية

ارتفعت قيمة الشيكات المتداولة في السوق المحلي خلال العشرة أشهر الأولى من العام الجاري 11% إلى 904 مليارات درهم مقابل 814.5 مليار درهم خلال الفترة ذاتها من 2020، وارتفع عدد الشيكات المتداولة حتى نهاية أكتوبر الماضي بمعدل 0.5% إلى 17.66 مليون شيك.

لكن قيمة الشيكات المتداولة تراجعت على أساس شهري في أكتوبر الماضي بمعدل 4.7% إلى 92.62 مليار درهم. ونمت قيمة التحويلات المالية من خلال البنوك العاملة في دولة الإمارات عبر نظام الإمارات للتحويلات المالية «يو إيه إي إف تي إس»، بمعدل 1% خلال العشرة أشهر الأولى من العام الجاري إلى 7.78 تريليون درهم في نهاية أكتوبر الماضي.

وتراجعت قيمة التحويلات بحوالي 5.5% على أساس شهري في أكتوبر الماضي إلى 762 مليار درهم مقابل 806.2 مليار درهم في سبتمبر.

وارتفعت السحوبات النقدية من المصرف المركزي في أكتوبر 1.7% على أساس شهري إلى 15.44 مليار درهم في أكتوبر، مقابل 15.17 مليار درهم في سبتمبر، لكنها تراجعت على أساس المقارنة السنوية بمعدل 17.2% إلى 152.94 مليار درهم.

وارتفعت الإيداعات النقدية في شهر أكتوبر 6.6% إلى 14.454 مليار درهم مقابل 13.55 مليار درهم في سبتمبر، وعلى أساس المقارنة السنوية فقد تراجعت الإيداعات في 10 أشهر 6.5% إلى 154.2 مليار درهم.